شذرات

القوى العاقلة في الحيوان — لنا ملاحظات عديدة في ردّ جناب خليل بك سعد في الضياء على مقالة حضرة الخوري الفاضل قسطنطين باشا نبديها ان شاء الله بعد جواب حضرته لئلاَّ ينخدع القرّاء ببهرجة كلام « الكاتب الفاضل »

طاش سهم الضياء — نقل الضياء (ص ١١٨) قسماً من كلامنا (المشرق ص ٩٥٧) عن الاغلاط الواردة في قصيدة الحلي (مجاني الادب ٦ : ٥٧) فاخرجهُ غير مخرجهِ وجعلهُ تهكُّماً بنا كما هو دأبهُ عند بطلان حجّته. ومن راجع كلامنا هناك تحقَّق (اوَّلاً) انَّ هذه الاغلاط ليست منّا بل « كلُّها » في النسخة التي اخذنا عنها. وهي النسخة الباريسيَّة المطبوعة في ليبسيك. (ثانياً) اننا لم نصلح هذه الاغلاط كما يفعل العلماء المستشرقون اذا ما نقلوا قطعةً عن اصل مغلوط لئلا يعبثوا بها باصلاحهم لما يسبق اليهِ وهمهم انهُ غلط وليس بهِ. (ثالثاً) اننا لمَّا وقفنا على الطبعة الدمشقيَّة الصادرة بعد طبع مجاني الادب قابلنا بها قصيدة الحلي فاصلحنا ما تيسَّر لنا. (رابعاً) وقلنا انَّ اصلاح الضياء لقول الشاعر : « ظلُّوا تأنيك عن عجز. البيت » لا يوافق الطبعتين الليبسيكيَّة والدمشقيَّة اذ روتا كما روينا لا كما اصلح صاحب الضياء. (ص ٥١). وجوابهُ الاخير مناقض لقولهِ السابق. فطاش اذن سهم المنتقد وما انتقادهُ ألَّا تئنُّت

علاج التدرُّن الرئوي — لا يزال الاطباء يبحثون عن الدواء الناجع في شفاء المتدرّنين لانتشار هذه الجائحة وفتكاتها الذريعة الموفية على فتكات أفظع الحروب واسوإها عُقبى. وممَّا روي في المجلات العلميَّة انَّ الدكتور مَنْدل قدَّم تقريرًا للمجمع العلمي في باريس يفيد فيهِ انَّهُ عالج كثيرين من المصابين بالتدرُّن على طريقة ادَّت بهم الى الشفاء التامّ او تحسَّن بليغ في صحَّتهم. والدواء المذكور هو مزيج يتركَّب من خمس غرامات من خلاصة السعتر وخمس غرامات من خلاصة الاوكاليبتوس ومئة غرام من زيت الزيتون المعقَّم تحقن بهِ قصبة رئة المصاب مرَّة في النهار على مدَّة بضعة ايام متوالية

ميكروب داء السرطان — تمكَّن الدكتوران برا (Bra) وشوسّه (Chaussé) من إفراز ميكروب داء السَّرطان. وهو عبارة عن فطريَّة

غاية في الدقّة كبرها بين ثلاثة اجزاء الى ١٢ جزءاً من الفِ المِلّمتر . وهو مستدير الشكل او بيضويّ لونهُ اصفر ضاربٌ الى الخضرة . واهل الدكتورين وطيد بوجود عاكس لهذا الداء العقام

أسئلة وأجوبة

س سأل جناب المعلّم الاديب خ . بيدس : ١ ما هو مراد كتبة الفرنج بهذه العبارة « طوبانيا القرون المتوسّطة » عند ذكرهم لنهر الجالود المنساب في مرج ابن عامر والمنصبّ في الاردن . ٢ ما هي الكتابة الصوابيّة لعلَم يدلّون به على السهل الشرقي الواقع في خلف جبلَي عيبال وجرزيم أهو « مخنا » او « محنا » او « المخنة » . ٣ ما هي الشجرة التي يدعوها الفرنج « ميروڤالام » التي ادّعى روبنصن انّ عربيّتها « تسوكم » . ٤ ما معنى اسم بحيرة في فلسطين كانت تدعى قديمًا « فيالا » وهل اسمها الحالي « بركة رام » او « بركة ران » . ٦ ما هي الكتابة الصوابيّة لاسم ربًى قليلة الارتفاع تفصل برّية فلسطين المعروفة قديمًا ببرّيّة قديموت (تثنية ٢ : ٢٦) الى قسمين شمالي فجنوبيّ ؟ هل اسمها « السويلي » او « السوبلة » او « السبلي » ؟

عين طبغون . مخنة . الزقوم . بيت رام الخ

ج نجيب على السؤال (الاوّل) ان ما دعاهُ الصليبيّون في كتبهم "Tubania" هي عين طبعون . وهذا اسمها الحاليّ . وعلى (الثاني) ان الصواب « مخنة » بالخاء والتاء المربوطة . وعلى (الثالث) ان « الميروڤالام » هو تعريب اللفظة اليونانيّة μυροβάλανος والفرنسيّة myrobolan وهو الإهليلج المعروف ولعلّ روبنصن بلفظة « تسوكم » المصحّفة اراد « الزقّوم » (١ . وعلى (الرابع) انّ اسم « فيالا » مشتقّ من اليونانيّة φιάλη وهي الكأس الواسعة المنبسطة شبّهت البحيرة بها . اما « بركة رام » فصواب كتابتها بالميم . وعلى (الخامس) اننا لا نعرف ربًى في تلك البرّيّة تدعى بهذه الاسماء المصحّفة . فان اراد السائل جوابًا فليذكر الكتاب الذي وجد فيه هذه الاسماء . ه . ل .

اصلاح بعض اغلاط = ص ٩٥٧ س ٢٢ « كلاها يروي » والصواب « كتاها تروي » = ص ٩٩٦ س ١٧ « المتشدّخين بالتمدّن » والصواب « المتشدّقين » = ص ١٠٤٠ س ٢ « لكثرتهُ » والصواب « لكثرتهِ »

١) راجع تأليفنا Remarques sur les mots français dérivés de l'arabe, p. 251